

## أسواق النقد

### Money Markets

يتم فيها تداول أدوات التمويل قصيرة الأجل التي لا تزيد عن السنة.

وتتميز تلك الأدوات بانخفاض درجة المخاطرة فيها وسرعة تحولها إلى سيولة.

ومن أهم هذه الأدوات:

أذونات الخزنة، واتفاقيات إعادة الشراء، وشهادات الإيداع، والقبولات المصرفية، والأوراق التجارية، وغيرها من الأدوات قصيرة الأجل.

#### ■ أذونات الخزنة Treasury Bills:

هي أداة من أدوات الدين قصيرة الأجل تصدرها الحكومة بصورة منتظمة لتمويل إنفاقها.

لا تحمل سعر فائدة محدد وإنما تباع بسعر خصم يقل عن قيمتها الاسمية على أن يسترد المشتري (المقرض) في تاريخ الاستحقاق القيمة الاسمية.

وبالتالي تتمثل الفائدة التي يحصل عليها المشتري في الفرق بين ثمن الشراء والقيمة الاسمية التي يحصل عليها في تاريخ الاستحقاق.

في حال بيعها عن طريق المزايعة يقوم المصرف المركزي بعرض الإصدار على المستثمرين الذين هم في العادة من المؤسسات المالية الكبيرة كالمصارف التجارية وشركات التأمين وشركات الاستثمار وغيرها ... ثم يتم بيعها لمن يقدم

أعلى سعر ثم الأقل وهكذا حتى تتم تغطية كامل قيمة العطاء الحالية.

وأهم ما يميزها كونها أكثر أدوات سوق النقد سيولة، وأقلها خطورة وذلك لأنها صادرة عن الحكومة، كما أن العائد عليها يكون معفى من الضريبة.

#### ■ اتفاقيات إعادة الشراء Repurchase Agreements :

هي عبارة عن اتفاق بين طرفين يقوم بموجبه أحد الأطراف ببيع أوراق مالية إلى طرف آخر، وينفذ بشكل متزامن مع ذلك عقداً لإعادة شرائها بسعر متعاقد عليه في المستقبل ويكون أعلى بقليل من السعر الذي بيعت به الأوراق المالية.

تعدُّ اتفاقيات إعادة الشراء عملية اقتراض برهن الأوراق المالية محل المعاملة.

فالبائع يهدف في اتفاقية إعادة الشراء للحصول على السيولة النقدية فهو يبيع الأوراق المالية بقصد الحصول على ثمنها النقدي من المشتري.

ثم في الموعد الآجل يسترد البائع أوراقه المالية بثمن أعلى من الثمن الأول.

ويمثل الفرق بين السعرين (البيع وإعادة الشراء) تكلفة التمويل بالنسبة للبائع ويسمى عائد اتفاقية إعادة الشراء.

#### ■ القبولات المصرفية Bank Acceptances :

تعدُّ من أقدم أدوات السوق النقدي، وتستخدم بشكل واسع في تمويل عمليات التجارة الخارجية.

تتمثل عملية القبولات المصرفية بأن توقع الشركة المستوردة على تعهد على ضمان الدفع ويقوم المصرف بختم التعهد بعبارة مقبول في مكان معين على التعهد.

ولهذا الإجراء هدفين:

- الأول- تعزيز قوة التعهد بأن يضاف قوة المصرف المالية إلى القوة المالية للشركة.
  - والثاني- جعل هذا التعهد أداة مالية قابلة للتداول في سوق النقد الثانوي.
- وتتراوح مدة هذه القبولات بين 30-180 يوماً.

#### ■ الأوراق التجارية Commercial Papers:

وهي كميبيالات أو أوراق دين قصيرة الأجل تصدرها الشركات لفترة استحقاق تتراوح ما بين شهرين إلى خمسة أشهر وذلك من أجل الحصول على قرض قصير الأجل.

تقوم الشركة المصدرة لهذه الأوراق بدفع قيمتها لحاملها في تاريخ الاستحقاق وتباع هذه الأوراق بخصم على قيمتها الاسمية.

#### ■ شهادات الإيداع القابلة للتداول:

#### Deposits Negotiable Certificates

هي شهادات تصدر عن المصرف كإثبات أنه تم إيداع مبلغ معين لديه لمدة معينة تبدأ من تاريخ إصدار الشهادة وتنتهي في تاريخ معين وهو تاريخ استحقاق الشهادة.

تبين الشهادة سعر الفائدة، طريقة احتسابها ودفوعها عند الاستحقاق وشروط التداول.

وتصدر المصارف التجارية هذه الشهادات إلى عملائها من الشركات الراغبة في اقتناء أدوات مالية قابلة للتسويق بسرعة.

نظراً لأن تلك الشهادات بمثابة ودائع لأجل فإنه لا يجوز استرداد قيمتها من المصرف المصدر قبل تاريخ الاستحقاق.

ولكن إذا احتاج المستثمر إلى سيولة لا يتوجب عليه الانتظار حتى تاريخ الاستحقاق، بل يستطيع بيع هذه الشهادات في السوق الثانوي ولذلك تسمى الشهادات الإيداع القابلة للتداول.